وعدّلهما بالقسط في مبتداهما
ولطّفهما حتى يلوح صفاهما
وحلّلهما بالشمس حتى تراهما   من اللطف ماءً في الزجاجة جاريا
ومرّ على ذا الاعتبار مكررا
لترديد ذاك الما بالنار في الثرى
وسخّنه بالحر اللطيف ليقطرا
وأجمد برفق ذلك الماء كي ترى   به حجرا صلدا على النار عاصيا
فان انت راعيت الذي قلت دائما
بلغت به الامر الذي يبلغ المنى
فكن عارفا بالحل والعقد متقنا
وكن عالما بالنيرين فانما   بعلمهما نلنا المنى والامانيا
ولا تأل جهدا ان تتم محررا
لتشهد لذا الجسم بالروح معمرا
وتجمع بين الشمس والبدر مظهرا
فان يلبسا ثوبا من الصبح نيرا   فقد خلعا مسحا من الليل داجيا

فيالها

فيا لهما بدران نورهما اضا
وشمسان افق يتجلى بها الفضا
فان ينهض الجد المساعد ينهضا
وان ينفضا لونا من البدر ابيضا   فقد اشبعا صبغا من الشمس قانيا
فكن مدركا علمهما بالدلائل
مبرهنة دعوى رموز الاوائل
لاظهار ذين النيرين لعاقل
ولن يظهرا قبل الثلاث لعامل   تولى بعلم شحمها والتساويا
والتساوي
فيا لك من ذات طريق علاجها
بعيد على من لا يعي لازدواجها
مبرهنة اسرارها في امتزاجها
ولن تبلغ الاوزان حد مزاجها   اذا المرء لم يخلع عليها التساويا
ولم يبد الا اللطف وجه ثباتها
وتعديلها في مقتضى حركاتها
ليظهر من افعالها بصفاتها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)